

1- شرح أبواب الأشربة من جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع - 00:00:00
باب ما جاء في نبيذ الجو اي ما حكم ان يمد في الجو والجوة معروفة نعم وكان قد نهي عن ذلك في الاول ثم نسخ ذلك واصبح يمْدَّ في كل وعاء ما لم يسْكُرْ نعم - 00:00:24

قال حدثنا احمد بن منيع هو البغوي الحافظ شوف يا عم اجدد واربعين ومئتين قال حدثنا بن علية وهو اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي بن مقسم الاسد البصري الحافظ قال ويزيid بن هارون وابن علية في ثلاثة وتسعين ومئة - 00:00:55
قال ويزيid بن هارون السلمي مولاهم الواسطي وهو ايضا ثقة حافظت في عام ستة ومائتين قال اخبرنا سليمان وهو بن طوخان التيمي البصري وهو ايضا ثقة مشهور ثقة سبت وفي ثلاثة واربعين ومئة - 00:01:26
قال عن طاووس هو بن كيسان الابناوى اليماني وهو احد العلماء المشهورين. احد العلماء المشهورين وهو من تلاميذ عبد الله بن العباس رضي الله عنهما تكتوفي عام ستة ومئة ان رجلا اتى ابن عمر - 00:01:52

فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجو؟ فقال نعم قال طاووس والله اني سمعته منه قال ابو عيسى وفي الباب عن ابن ابي عوفى وابي سعيد - 00:02:15

وسويد وعائشة وابن الزبير وابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. نعم
الاسناد الذي معنى صحيح ورجاله كلهم من السقات المشهورين وقد خرجه مسلم - 00:02:39
في كتابه الصحيح قال باب ما جاء في كراهة ان ينبد في الدبان والنقيض والحتن نعم اما ما يتعلق الدباب فهو القضاء كانوا يخرجون الذي فيه ويجهفونه ليجلسونه ويكون ظرفًا ووعاء - 00:03:04
نكون وعاء وظرفا ينبد فيه او يشرب فيه وقد يعني قبل سنوات في احد الاسواق في منطقة نائية كانوا يبيعون نعم هذا الشيء وهو القرع وقد جفف واصبح يابسا وجاهزا للاستعمال - 00:03:36

اما النقيب فهو الجزء ينقض الجزء ينقر حتى يكون ظرفًا ووعاء واما الحتن فهي الجوار الخضر وهذه الاشياء هذه الاشياء يعني عندما ينبد فيها قد يعني يسرع التخمر ولذا جاء النهي عن - 00:04:12

باستعمالها في ذلك ثم نسخ ثم نسخ هذا الشيء واصبح اصبحت جميع الظروف جائزه ان ينبد بها ما لم يكن خمرا قال حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى العزى وهو ثقة حافظ - 00:04:43
توفي اثنين وخمسين ومترين وقد اخبرنا ابو داود الطیالسی وهو سلیمان ابن داود ابن الجاؤود ابو داود الطیالسی وهو احد الحفاظ. توفي اربعة ومائتين وهو لحفظه كان يحدث بدون كتاب فيقع في الوهم. ولذا البخاري تجنبه وانما علق له. لكن الامام مسلم خرج له. واصحاب السنن - 00:05:12

قال حدثنا شعبة ابن الحجاج وابو داود مقدم في شعبة شعبة بن الحجاج بن الورد العتق مولاهم. البستامي مولاهم ابو بسطام الواسط ثم البصري وهو احد الحفاظ توفي عام ستين ومئة عن عمرو بن برة المراد الجملي - 00:05:44
وهو ثقة كوفي. قال سمعت زادان الكندي الكوفي ابو عمر ووثيقة. يقول فهل تبنا عمر رضي الله عنهما عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوعية اخبرناه بلغتكم وفسره لنا بلغتنا - 00:06:08

هو كند من كندة هو ابن عمر قرشي كما تعلمون نعم فقال اخربناه بلغتكم وفسره لنا بلغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة وهي الجوة. الجوار الخضر - [00:06:46](#)

المدهونة لأنها أسرع في التخمير ونهى عن الدباء وهي القرعة والدببة أنواع كثيرة كما هو معلوم ونهى عن النقيض قال وهو أصل النخل ينقض نقضاً أو ينسج نسجاً هو ينقض نقضاً - [00:07:07](#)

سمى النقيض ونهى عن المزفت وهو المقبيظ الذي يدهن بالزفت وامر ان ينتبدا في الاسمية نعم يعني ما سوى ذلك وهذا كما تقدم كان في الاول ثم نسخ ذلك واصبح - [00:07:32](#)

ينبذ في كل الظروف ما لم يتخيض قال وفي الباب عن عمر وعلي وابن عباس وابي سعيد وابي هريرة وعبد الرحمن ابن يعمر وسمرة وانس وعائشة وعمران ابن حصين وعائد ابن عمرو والحكم الغفارى وميمونة ثلاطعش - [00:08:00](#)

نعم ثلاثة عشر وارى ومرة سبعة عشر تقريباً أكثر من أكثر من عدد عمر عبد الملك نعم وهذا مما تميز به ابو عيسى التغمدي وفي الباب فهل هذا حديث حسن صحيح - [00:08:29](#)

نعم وهذا الاسناد صحيح ورجاله كما تقدم كلهم سقات وقد اخرجه ايضاً مسلم. وهو في النسائي ايضاً قال في النهاية عن النخلة النقيض قال ابن الاسير في النهاية هي النخلة تنسج نسجاً. هكذا جاء في مسلم والترمذى. وقال بعض المؤخرين هو وهم وانما هو - [00:08:52](#)

المهملة ويعني تمسح ومعناه ينحرق شرها عنها وتملس وتحفوا ووقع في رواية مسلم تنسج نسحاً قال النwoي هكذا في معظم النسخ بسبعين وحاء مهملتين اي تقشر ثم تنقر فتصيب نقراً ووقت وقع لبعض الرواة في بعض النسخ تنسج - [00:09:37](#)

قال القاضي وغيره هو تصحيف وادعى بعض المؤخرين انه وقع في نسخ مسلم وفي الترمذى بالجيم وليس كما قال بل معظم نسخ مسلم بالحاء نعم وهذا كما تقدم في الاول ثم نسخ - [00:10:10](#)

لعل الشيخ ياسر ينتبه قال باب ما جاء في الرخصة ان ينتبذ في الظروف نعم او رخصة يعني ان ما سبق قد نسخ وجاءته الرخصة في الانتباه بالظروف. ما لم يشتد ويكتب بالزبد - [00:10:34](#)

قال لها حدثنا محمد بن بشار العبد وهو من الحفاظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين والحسن بن علي الحلواي وهو ايضاً من الثقات الاسبات ميتين واربعة وعشرين توفي ميتين واثنين واربعين نعم مئتين اثنين واربعين عفواً مئتين اثنين واربعين - [00:10:56](#)

ومحمود بن عيلان العدوى توفيق تسعه وثلاثين ومئتين قالوا جميعاً حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك بن مخلد وهو من كبار شيوخ البخارى ادركه البخارى توفي عام اتناس ومتين قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى عن علقة بن مروة سد الحضرمي - [00:11:20](#)

وسفيانى مع معلقمة ثقة مشهور عن سليمان بن بريدة بن الحصىب الاسرمي ووثيقة عن ابيه بريدة ابن الحصىب الاسلامي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:43](#)

اني كنت نهيتكم عن الظروف وان ظرف لا يحل شيئاً ولا يحرم ما لم يتخرم فلا يحل ولا يحرم وكل مسكر حرام. اذا المحرم هو ان يكون مسكراً. هذا هو المحرم - [00:12:00](#)

وهذا اسناد صحيح ايضاً وقد خرجه مسلم قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى قال حدثنا محمود بن غيلان العدوى تقدم قال حدثنا ابو داود الحفوى - [00:12:28](#)

عمر بن سعد وهو تقل له بعض التفقدات عن سفيان زاد عن سفيان انه كان اذا جلس عليه الصلاة والسلام صلى جالساً جلس متربع لكن الزيادة غير محفوظة عن سفيان الثورى عن منصور ابن المعتمر - [00:13:03](#)

ابو عتاب الاسلامي ووثيقة مشهور عن سالم منصور في عام اثنين وثلاثين ومئة عن سالم بن ابي الجعد الغطفان مولاهم الكوفي. الاشجاعي وهو ثقة انتم مشهور يرسل ولا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف - [00:13:26](#)

فشكت اليه الانصار فقالوا ليس لنا وعاء. وغير يعني الذي ذكر في النهي قال فلا اذا يعني انتبذوا قال وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وابي سعيد وعبدالله بن عمرو قال هذا حديث حسن صحيح - [00:13:52](#)

ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرجه البخاري قال ابن العربي سبت النهي عن الانتباه في هذه الظروف. فقيل ذلك لعلة سرعة الاسكار اليها فنهي عن التذوع بها الى السكب - [00:14:20](#)

ثم رخص فيها للحاجة حين شكت الانصار حاجتهم الى الانتباه فيها واذا نهي عن الشيء بعينه لم يعسر فيه الحاجة. واذا كان النهي لمعنى في غيره اثرت فيه الحاجة. لارتفاع - [00:14:40](#)

الشبيهة معها نعم هذا لسرعة فنهي عن الخمر فقط ما كان تغير وقدف بالزبد وتخمر فهذا المنهي عنا قال باب ما جاء في السقاء نعم وهي الاواني التي يسكنى نعم بها وتكون سقاء - [00:14:59](#)

وهي القرب نعم قال حدثنا محمود بن المسام عفوا محمد بن المثنى العنزي البصري. قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري. توفي اربعة وتسعين قال عن يونس بن عبيد العبد البصري - [00:15:26](#)

توفي تسعه وثلاثين ومئة. كذا ووثيقة ثبت قال عن الحسن ابن ابي الحسن يسار البصري الامام توفي عم عاشورا ومئة. قال عن امه خيره وقد خرج لها مسلم فهي لا بأس بها - [00:15:43](#)

وكانت مولاة لام سلمة رضي الله عن ام سلمة. عن عائشة رضي الله عنها وعن ابیها قالت كنا نبند نعم نبند لرسول الله صلى الله عليه وسلم نبند لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء - [00:16:03](#)

يوكى اعلاه له عزلاء نبند غدوة ويشربه عشاء ونبند عشاء ويشربه غدوة وفي الباب عن جابر وابي سعيد وابن عباس وعلى هذا حديث حسن غريب قال عزلاء اي فم المزاده الاسفل - [00:16:27](#)

قال هذا حديث حسن غريب لا يعرف من حديث يونس بن عبيد لمن هذا الوجه عن عائشة نعم وجاء في بعض النسخ وقد روی هذا الحديث من غير وجه عن عائشة ايضا - [00:17:01](#)

وهذا الحديث صحيح قد خرجه مسلم في صحيحه نعم ولعل نقف عند هنا لا تستعجل ولعل نكمل حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه نعم ما كملناه وصلنا الى قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمين والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:23](#)

مئة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم. ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى وكان ذلك ظهرا فصلوا الظهر هناك. والاحرام كان قبل ذلك - [00:18:31](#)

قال فاهلو بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بكرة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه - [00:18:56](#)

وسلم ولا تشق قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. كانوا يقولون نحن الحمس قطبين الحرم لا نخرج من الحرم فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. فنزل بها حتى اذا زاغت - [00:19:19](#)

كمس امر بالقصوة فوحلت له فاتى بطن الوادي. وادى عرنة فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا في يوم عرفة يوم عظيم له حرمة - [00:19:46](#)

وشهوكم ذي الحجة بلدكم مكة الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضا مسترضا فيبني سعد - [00:20:10](#)

فقتلته هذيل بنى سعد بن بكر بن هوازن فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع والانسان اذا بدأ بنفسه حتى هذا يكون اولى ان يتبعه غيره على ذلك. فالرسول عليه الصلاة والسلام من اولى منه - [00:20:37](#)

تنفيذ اوامر الله عليه الصلاة والسلام واول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله. واستحللتكم فروجهن بكلمة الله. ولكم عليهن - [00:21:06](#)

الا يطعن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوه بعد ان اعتصمت به كتاب الله ولم تذكر السنة لان السنة داخلة في كتاب الله - [00:21:27](#)

وانتم تسألون وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت عليه الصلاة والسلام فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينقطها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن - [00:21:56](#)

ثم اقام فصلى الظهر اذا هالخطبة قبل الاذان ثم قام فصلى العصر باذان واقامتين الظهر اقام والعصر اقامه. والاذان لكليهما ولم يصلى بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوى - [00:22:22](#)

الى الصخرات اسفل الجبل. وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وهو في دعاء وذكر لربه عز وجل قال حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى خاب القرص وارتفع اسامه خلفه ودفع رسول - [00:22:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم وقد شنقوا للقصوae الزمام حتى ان رأسها ليصيب بورق رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة ويكسره ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة. كلما اتى حبلا من الجبال او خى لها قليلا حتى - [00:23:20](#)

تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فلم يصلى لا راتبة ولا وتر. هذا ظاهر الحديث - [00:23:48](#)

فصلى الفجر حين تبين له الصبح وهل صلى راتبة الفجر في هذا اليوم؟ كأنه ايضا لم يصلى حتى تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القسوة حتى اتى المشعر الحرام - [00:24:16](#)

فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. فدفع قبل ان تطلع الشمس وارتفع الفضل ابن العباس وكان حسن الشعر ابيض وسيما. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن - [00:24:34](#)

يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل. فحوال الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر فحال رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل - [00:25:00](#)

فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى اتى بطن محسرا ما بين مزدلفة ومنى. فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرمها بسبعين حصيات يكبر مع كل حصاة - [00:25:22](#)

مع كل حصاة منها مثل حصى الخدف وهي اكبر من الحمص ودون البندق. وما من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثة وستين بيده عليه الصلاة والسلام ثم اعطى عليا فنحر ما غير واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة - [00:25:50](#)

في قدر فطبخت وهذا دليل من هذا من ادلة من قال يجب الاكل من الهدي فطبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:18](#)

فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بنى عبد المطلب يسكنون على زمم. فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه - [00:26:39](#)

قال وحدثنا عمر بن حفص بن غياس النخعي قال حدثني حفص بن غياس قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي قال حدثنا ابي محمد بن علي قال اتيت جابر ابن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:59](#)

وساق الحديث بنحو حديث حاتم بن اسماعيل وزاد في الحديث وكانت العرب يدفع بهم ابو سيارة. هذا في الجاهلية على حمار عربي فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة من المزدلفة بالمشعر الحرام - [00:27:20](#)

ام لم تشق قريش انه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم سمى فاجاز ولم يعرض له حتى تعرفات حتى فنزل. قال وحدثنا عمر بن حفص بن غياط قال حدثنا ابي عن جعفر - [00:27:48](#)

ابن محمد ابن علي قال حدثني ابي محمد بن علي عن جابر بن عبد الله في حديثه ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت

ها هنا ومنى كلها من حرف فانحرروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفت خذها موقف - [00:28:09](#)
ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قد اخبرنا يحيى ابن ادم الكوفي. وله حدثنا سفيان ابن سعيد قال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم - [00:28:31](#)
ما مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثاً ومشى اربعاً. ولعل نقف عند هنا - [00:28:55](#)